[56] والله لقد بات ابناي جائعين " فقال: " يا فاطمة، قومي فهاتي العفاص من المسجد ". قالت: " يا رسول الله ما لنا من عفاص " قال: " يا فاطمة قومي، فإنه من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله ". قال: فقامت فاطمة إلى المسجد، فإذا هي بعفاص مغطى. قال: فوضعته قدام النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو طبق مغطى بمنديل شامي، فقال: " علي بعلي (1) وأيقظي الحسن والحسين ". ثم كشف عن الطبق، فإذا فيه كعك أبيض يشبه كعك الشام، وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر يشبه العجوة (2) يسمى الرايع - وفي رواية غيره. وصيحاني مثل صيحاني المدينة - فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله " كلوا ". 27 / 7 - عن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: " مطروا بالمدينة مطرا " جودا، فلما أن انقشعت السحابة، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، ومعه عدة من أصحابه المهاجرين والانصار، وعلي عليه السلام ليس في القوم، فلما خرجوا من باب المدينة، جلس النبي صلى الله عليه وآله ينتظر عليا "، وأصحابه حوله. فبينما هو كذلك، إذ أقبل على من المدينة، فقال له جبرئيل عليه السلام: يا محمد، هذا علي قد أتاك، نقي الكفين، نقي القلب يمشي كمالا، ويقول صوابا، تزول الجبال ولا يزول. فلما دنا من النبي صلى الله عليه وآله، أقبل يمسح وجهه بكفه، ويمسح به وجه (3) علي،

_____

(1) في ش: أدعي عليا ". (2) العجوة: ضرب من التمر، وهو من أجود التمر بالمدينة. " لسان العرب - عجا - 15: 31 ". 7 - مدينة المعاجز: 208 / 42. (3) في ك: وجهه (*).